

حول تنافسية الصناعة التحويلية لدول شمال افريقيا كفاءة الاداء الصناعي التنافسي

أ. شوالي صالح، جامعة عنابة

ملخص

قادت العولمة كعملية للتحرير وتعميق التحرير الى احتلال ظاهرة التنافسية حيزا كبيرا من الحوار وقد تكون تقارير المنظمات الدولية والتقارير الاقليمية والوطنية أحد ساحات الحوار، حيث اصبحت قضية جميع الدول المنخرطة في الاقتصاد العالمي بالنسبة للدول المتقدمة فان المحافظة على مركز الصدارة أصبح غاية بحد ذاتها وداخل هذه الصدارة يجري التنافس على قمة القمة. اما بالنسبة للدول النامية فان التدرج في هرمية الاقتصاد العالمي وبالتحديد عملية الصعود اضحت الغاية المنشودة بناء على ذلك حاولنا الوقوف على موقع مجموعة دول شمال افريقيا من خلال كفاءة الاداء التنافسي الصناعي وكفاءة الاداء التجاري على مستوى كل دولة ومن ثمة تشكلت ضرورة مناقشة تصنيف اليونيدو لما يسمها الدول الصاعدة انتهينا الى ضرورة تجاوز طرح الصعود كما يراها اليونيدو، **الكلمات المفتاحية:** الاداء الصناعي التنافسي، كفاءة الاداء التجاري، الصعود، الميزة التنافسية، التحول الهيكلي.

Summary

Globalization as a process of liberalization and deepening of liberalization led to the emergence of competitiveness as a phenomenon occupying a large part of the debate that is taking place within international organizations as well as national ones. So competitiveness has become the concern of all the countries involved in the global economy Concerning developed countries, maintaining their domination over the whole process constitutes an essential goal in itself and within this domination, competitiveness occurs at the top of the summit. As for developing countries, the improvement of their position within the hierarchy of the global economy remains a goal to achieve.

Within the framework presented above, we tried to study the position of the set of North African countries through the so called efficiency of

industrial competitive performance and the efficiency of trade performance at the level of each country. This analysis led to the need to question UNIDO classification of emerging countries and to put forward the need to improve it.

تمهيد

دفعت العولمة القائمة علي عملية التحرير وتعميقه الى احتلال ظاهرة التنافسية اهتماما متميزا حيث اصبحت تمثل اهم تحدي لجميع الاقتصاديات المنخرطة في الاقتصاد العالمي سواء منها المتقدمة او النامية على السواء فبالنسبة للدول المتقدمة هو المحافظة على مركز الصدارة في هرمية الاقتصاد العالمي وداخل هذه الصدارة هناك سباق على قمة هذه الصدارة اما بالنسبة للدول النامية فان التنافسية هدفها التدرج في معراج هرمية الاقتصاد العالمي ولا يتأتى ذلك الا عبر ما تخترق به دولة الاقتصاديات الاخرى عبر ما تقوم به من تصدير الى العالم الخارجي اي التوسع في الصادرات وبالتحديد الصادرات الصناعية القائمة على التكنولوجيا المتوسطة والعالية حيث القيمة المضافة المرتفعة الا ان هذا لا يكون الا عبر عملية نموية ناجحة تتغذى التنافسية من دعم جميع فروع الانشطة الاقتصادية وبالتحديد أنشطة فروع الصناعة التحويلية ودون ذلك فهي تنافسية هشّة لتتمية رثة. من هنا فان التنافسية تعتبر عملية ديناميكية يمكن خلقها واكتسابها وتزايد هذه القدرة التنافسية من خلال سياسة نموية رشيدة تعضد النمو الاقتصادي وتعيد هيكله الناتج المحلي الاجمالي لصالح دور اكبر للصناعة التحويلية ذات القيمة المضافة المرتفعة والخدمات المعتمدة على التكنولوجيا العالية ولا يتأتى ذلك الا باختيار السياسة الاقتصادية الملائمة والسياسات الفعالة التي تؤدي الى كفاءة عالية في تخصيص الموارد اذن فان التنافسية هي دالة في التحول الهيكلي ولا يمكن احداث التحول الا في ظل الحماية ودون ذلك فان اختراق الاحادي سيكون خاصية الاقتصاد تجعل من الصعوبة الاندماج الايجابي تحقيق التنمية كعملية لرفع القيمة المضافة للاقتصاد وبالتحديد عن طريق الصناعة التحويلية ومنع هذه القيمة المضافة من التسرب الى الخارج.

حول تعريف التنافسية

اما فيما يخص تعريف التنافسية فعلى الرغم من عدم وجود تعريف متفق عليه الا ان التعريف الذي قدمه مايكل بورتر نجده يفي بالغرض المطلوب حيث يرى ان التنافسية على مستوى الدولة

تعني العمل على زيادة انتاجية الدولة مما يؤدي الى رفع مستوى معيشة سكانها ويكون ذلك من خلال قدرة منشآت الدولة على تحقيق مستوى مرتفع من الانتاجية والعمل على زيادة هذا المستوى مع مرور الوقت¹ وليس بعيدا عن هذا التعريف ما قدم في تقرير اللجنة الرئاسية الامريكية حول التنافسية الصناعة المنشور في سنة 1985 بان التنافسية لبلد ما هي الدرجة التي يستطيع بها- في ظل شروط السوق الحرة والعادلة ان تنتج السلع والخدمات التي تلي شروط الاسواق الدولية وفي نفس الوقت تزيد من الدخول الحقيقية لمواطنيها وتقوم التنافسية على المستوي الوطني على تفوق الانتاجية وعلى قدرة الاقتصاد على تحويل الناتج الى الانشطة عالية الانتاجية التي تؤدي في المقابل الى زيادة مستويات الاجور الحقيقية²

اما مفهوم الميزة النسبية فهو يقوم على اساس التحليل الساكن حيث تعتمد على الوفرة النسبية للموارد التي تؤدي الى اختلاف تكاليف نمط واتجاه التجارة الدولية النسبية بين الدول وعليه يتم تحديد التخصص وعليه فان الميزة التنافسية تقوم على التحليل الديناميكي حيث تخلق ويمكن اكتسابها من خلال قدرة عوامل الانتاج على التنقل وخاصة امكانية راس المال والتكنولوجية والعمل الماهر وتذهب كثير من الدراسات على ان الميزة النسبية تعد شرطا ضروريا لتحقيق الميزة التنافسية.³

اما بالنسبة للمركز التنافسي لصناعة معينة او لدولة معينة فهو يتحدد بالنصيب الكمي زيادة ونقصان في لحظة زمنية معينة ومقارنتها بأخرى وعليه فان الدول الاكثر مساهمة في تغذية سوق معينة بنصيب أكبر تحتل مركزا تنافسيا أفضل من غيرها كما نجد هذه الدول في المراتب الاولى على مستوى مؤشرات قياس التنافسية

دراسة مقارنة لدول شمال افريقيا

تسعى الدول في تحقيق عملية التصنيع عبر محاولة احداث تحول هيكلية بهدف خلق النواة الاساسية لجهاز انتاجي مترابط اماميا وخلفيا وهذا هو جوهر التصنيع كونه عملية.⁴

اما الجانب الاخر المتعلق بعملية التصنيع فهو الانتاج بكفاءة عالية من اجل السوق الداخلية والخارجية وتختلف السياسات الصناعية في ذلك من حيث اولويات التي تضعها السوق الداخلية واولا ثم السوق الخارجي او الاثنان معا او اولوية السوق الخارجي ومهما يكون الحال فالسوق الخارجية اصبحت تتمتع بأولوية خاصة في جميع التوجهات الصناعية. ونجد أفضل معبر عن تنافسية الاداء

الصناعي ما صاغه اليونيدو في مجموعة من المؤشرات تساعد في الوقوف على الاداء التنافسي . متجاوزا بذلك قدرة النماذج الرياضية على الوفاء بالغرض المطلوب وذلك لسرعة التطور التكنولوجي الحاصل⁵ حيث وضع اليونيدو مجموعة من المؤشرات للأداء التنافسي (cip) لإقامة معايير مرجعية للأداء

الصناعي الوطني فوضع مؤشر قياس الاداء الصناعي باستخدام مؤشرات تعتمد على ثلاثة ابعاد

يتمثل **البعد الاول**/ قدرة الاقتصاد على انتاج وتصدير المصنوعات تنافسيا ويشمل على

القدرات الصناعية وتقاس بمتوسط القيمة المضافة في الصناعة للفرد او لكل ساكن (MVA PC)

القدرات التصديرية وتقاس بمتوسط نصيب الفرد من الصادرات المصنعة لكل ساكن (MX PC)

البعد الثاني ويتمثل تعميق البعد التكنولوجي والارتقاء، تتمثل في مؤشر مركب يتكون من كثافة

التصنيع ونوعية الصادرات او جودة الصادرات

1 كثافة التصنيع ويتمثل الحصول على هذا المؤشر من المتوسط الحسابي من المؤشرين الفرعيين التاليين

المؤشر الفرعي الاول نصيب القيمة المضافة متوسطة وعالية التكنولوجية للصناعة التحويلية الى اجمالي

القيمة المضافة للصناعة التحويلية MHVA

اما المؤشر الفرعي الثاني حصة القيمة المضافة للصناعة التحويلية في اجمالي الناتج الوطني الإجمالي

MHVA وعليه فان كثافة التصنيع تساوي $INDINT=(/2MHVA+MVAS)$

2نوعية الصادرات ويتم الحصول على هذا المؤشر من المؤشرين الفرعيين نصيب صادرات الصناعة

التحويلية عالية ومتوسطة التكنولوجية في اجمالي صادرات الصناعة التحويلية MHXSH

اما المؤشر الفرعي لنوعية او جودة الصادرات فيتمثل في نصيب صادرات الصناعة التحويلية الى اجمالي

الصادرات MXSH وعليه فان نوعي الصادرات يمكن التعبير عليها بالصيغة التالية

$MXQUL=(MHXSH+MXSH)/2$

البعد الثالث الاثر العالمي ويغطي هذا البعد اثر مساهمة الدولة في القيمة المضافة وصادرات الصناعة

التحويلية على مستوى عالمي وعليه يتكون هذا المؤشر من مؤشرين فرعيين

1-القيمة المضافة في قطاع الصناعة من القيمة المضافة العالمية لقياس الاثر في انتاج التصنيع عالميا

2- نصيب الصادرات المصنعة من الصادرات العالمية لقياس اثر الاقتصاد في التجارة العالمية

بمذه الابعاد الثلاثة صار قياس الاداء الصناعي التنافسي يتشكل من ثمانية مؤشرات بعدما كانت

اربعة واصبحت ستة الى ان وصلت ثمانية ويمكن اختصارها في المؤشرات التالية:

- القدرات الصناعية وتقاس بمتوسط القيمة المضافة الصناعية للفرد
 - قدرات الصناعات على التصدير وتقاس بمتوسط الصادرات المصنعة للفرد
 - الأثر على القيمة المضافة الصناعية عالميا وتقاس بنصيب الاقتصاد في القيمة المضافة عالميا
 - الأثر على تجارة المصنوعات عالميا وتقاس بنصيب الاقتصاد من القيمة المضافة عالميا
 مؤشرات نصيب القيمة المضافة عالميا ومؤشر نصيب الصادرات عالميا بالإضافة إلى نصيب المنتجات متوسطة وعالية التكنولوجيا في القيمة المضافة ونصيب المنتجات متوسطة وعالية التكنولوجيا في صادرات الصناعة التحويلية بالإضافة القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الصناعة التحويلية في إجمالي الصادرات إلى آخره من المؤشرات ولا نعتقد بان الدفع بمؤشرات سوف يتوقف ذلك ان اساس هذا التطوير يعود الى حوار لايزال مفتوحا يتمثل في الاطروحة المؤيدة للتصنيع والاطروحة المؤيدة لاقتصاد الخدمات هذه انكفئت بعد ما كانت سائدة الى غاية الازمة العالمية 2008 وبعد هذا التاريخ عادت الاطروحات المؤيدة للتصنيع والذي يمثل الاساس النظري لقياس الاداء الصناعي التنافسي

ولان الاداء الصناعي التنافسي ليس اداء او حركة في المطلق وانما هو اداء وحركة في النسبي يصبح من الضرورة اعتماد المنهج المقارن اي اخذ عينة تتقارب ظروفها الاقتصادية وتم اختيار دول شمال افريقيا مع الاشارة الى اعلى المستويات التي تم بلوغها عالميا

كفاءة الأداء التنافسي الصناعي حسب المؤشر الجديد لدول شمال افريقيا 2005-2012

م، العالم	مصر		المغرب		تونس		الجزائر			
	2012	2005	2012	2005	2012	2005	2012	2005		
	0.55-0.08	0.04	0.03	0.04	0.04	0.05	0.05	0.02	0.02	Cip index
	1-0,11	0.01	0.003	0.01	0.01	0.04	0.03	0.01	0.01	صادرات الصناعة لكل ساكن
	0.92-0.51	0.05	0.36	0.66	0.57	0.7	0.62	0.12	0.1	مؤشر نوعية صادرات المنوفاكوري
	1-0.41	0.36	0.14	0.51	0.34	0.54	0.38	0.00	0.02	مؤشر نصيب المنتجات متوسطة وعالية التكنولوجيا من صادرات المنوفاكوريا
	1-0.62	0.64	0.58	0.81	0.8	0.86	0.86	0.23	0.17	نصيب الصادرات المنوفاك من إجمالي الصادرات

حول تنافسية الصناعة التحويلية لدول شمال إفريقيا: كفاءة الأداء الصناعي التنافسي

1-0.05	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	مؤشر نصيب صادرات المانوفاكتوري في العالم
1-0.35	0.43	0.43	0.35	0.39	0.44	0.42	0.12	0.12	مؤشر نصيب القيمة المضافة في pib
1-0.04	0.01	0.01	0.01	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	في القيمة المضافة في العالم
					4	3	4	3	
0.84- 0.32	0.35	0.4	0.03	0.34	0.35	0.28	0.23	0.15	مؤشر كثافة الصناعات المانوفاكتور
1-0.29	0.28	0.37	0.34	0.29	0.27	0.13	0.33	0.19	مؤشر نصيب منتجات م وع في القيمة مضافة
1-0.13	0.02	0.02	0.02	0.03	0.05	0.05	0.01	0.02	القيمة المضافة لكل ساكن
3871.2 - 36.223	218.7	82.4	516. 7	290	1336 .8	901. 1	453. 3	238. 5	صادرات المنتجات المنوفاكو لكل ساكن
1647- 12969. 8	234.4	192.7	319. 5	286. 4	615. 9	509. 8	169. 9	174. 5	القيمة المضافة لكل ساكن
0.01- 0.16	0.001	0.001	0.00 1	0.00 1	0.00 1	0.00 1	0.00 1	0.00 1	نصيب الصادرات في الصادرات العالمية للمنتجات المانوفاكتوريا
0.01- 0.19	0.002	0.002	0.00 1	0.00 1	0.00 1	0.00 1	0.00 1	0.00 1	النصيب في القيمة المضافة العالمية
0.24- 0.82	0.23	0.23	0.28	0.28	0.22	0.22	0.27	0.27	نصيب منتجات متوسطة وعالية التكنولوجية في القيمة
0.34- 0.83	0.31	0.31	0.43	0.43	0.45	0.45	0.01	0.01	نصيب منتجات متوسطة وعالية التكنولوجية في المنتجات في منتجات المانوفاكتوريا
0.13- 0.35	0.16	0.16	0.13	0.15	0.16	0.16	0.05	0.05	نصيب القيمة المضافة في pib
0.61- 0.98	0.62	0.57	0.79	0.79	0.84	0.85	0.23	0.17	التكنولوجية العالية والمتوسطة في أنشطة الصادرات المانوفاكتوريا

Unido competitive industrial performance index 2015

يقدم لنا الجدول صورة مكثفة عن كفاءة الاداء التنافسي الصناعي لدول شمال افريقيا خلال الفترة 2005-2012 ونظرا للظروف التي عرفتها الجزائر دون غيرها من دول شمال افريقيا ارتينا ان نستحضر سنة 1990 من حين لآخر في اجراء هذه المقارنة على مستوى كفاءة الاداء التنافسي وكنا نتمنى ان نخوض قبل هذا التاريخ الا ان سلسلة احصائيات اليونيدو في هذا الخصوص لم تنطلق قبل هذا التاريخ ويكفي ان نسجل التالي ان كفاءة الاداء الصناعي التنافسي كان كالتالي تسجل تونس مؤشر يقدر ب 0,04 اما الجزائر والمغرب فكان هذا المؤشر يقدر ب 0,03 اما مصر فيقدر ب 0.02 اما المتوسط العالمي فكان 0,07 وكانت المانيا تحتل الصدارة ب 0,60 اذن هذا هو الموقف سنة 1990 فكيف تطور سنة 2012 سوف نتعرف على ذلك من خلال مؤشرات الجدول التي جمعناها بالشكل الذي قدمها به اليونيدو

- مؤشرات صادرات الصناعة التحويلية
- مؤشرات خاصة بالقيمة المضافة
- مؤشرات خاصة بكل ساكن
- نصيب التكنولوجيا المتوسطة والعالية في الانشطة
- مؤشرات النصيب العالمي
- المؤشرات الوطنية

وتحتوي جميع هذه المؤشرات الرئيسية على مجموعة من المؤشرات الفرعية يتباين عددا من مؤشر رئيس الى لتشكل في المحصلة النهائية المؤشر الرئيسي والمتمثل في مؤشر كفاءة الاداء الصناعي التنافسي فهذا الاخير كان في سنة 2012 كآخر احصائيات متعلقة بكفاءة الاداء الصناعي تم اصداره في ماي 2015.

كفاءة الاداء الصناعي

يسجل زيادة تونس على مستوى هذا المؤشر وهو استمرار للوضع الذي كان قائما في سنة 1990 الا ان هذه الريادة اصبحت بقيمة اعلى للمؤشر مما كانت عليه ب 0,05 بدء من سنة 1995 اما مصر التي كانت تتذيل الترتيب فقد قفزت الى قيمة اعلى حيث وصلت الى 0,04 وبذلك تلتحق بالمغرب الذي يسجل نفس المستوى الا ان الوضع الجزائري جاء مغايرا حيث انتقل

هذا المؤشر الى 0,02 سنة 1995 ولم يتحرك الى غاية 2012 بينما المتوسط العالمي انتقل من 0,07 الى 0,08 مما يعني ان الثابت في الوضع الجزائري يعد تدهورا في ظل تطور المتوسط العالمي على الاقل بمنطق تنافسية الأداء الصناعي

مؤشرات صادرات الصناعة التحويلية ويحتوي هذا المؤشر على المؤشرات الفرعية الخمس التالية:

- مؤشر صادرات الصناعة التحويلية لكل ساكن
- مؤشر نوعية الصادرات المنفكتورية
- مؤشر نصيب التكنولوجيا المتوسطة والعالية في أنشطة صادرات الصناعة التحويلية
- مؤشر نصيب صادرات الصناعة التحويلية في اجمالي الصادرات
- مؤشر نصيب صادرات الصناعة التحويلية من المصدرة عالميا

مؤشر صادرات الصناعة التحويلية لكل ساكن

تعاني جميع دول شمال افريقيا ضعفا ملحوظا في هذا المؤشر وان تباين من دولة الى اخرى وبالأخص بين مصر الذي كان فيها هذا المؤشر 0,003 وباقي دول شمال افريقيا التي لم يتجاوز 0,01 ماعدا تونس الذي كان فيها هذا المؤشر 0,03 فهذا التباين بين مصر وتونس الى اختلاف الكثافة السكانية ارتفاعها في مصر وانخفاضها في تونس هذه صورة الوضع في 2005 الا ان الوضع قد تغير خلال سنة 2012 اذ استطاعت مصر ان تحسن وضعيتها وتلتحق بمستوى المغرب والجزائر مما يمكن ان نعتبر الجزائر والمغرب قد تدهور وضعهما اذا علمنا ان المعدل الوسطي قد ارتفع من سنة 1990 حيث كان هذا المتوسط 0,07 بينما ارتفع هذا المتوسط الى 0,11 بينما تحافظ تونس على موقفها ب 0,04 في هذا المؤشر

مؤشر نوعية الصادرات المانوفكتورية

يعرف هذا المؤشر تباين بين مجموعة دول شمال افريقيا اذ تحتل الجزائر مركزا ضعيفا للغاية اذ تتجاوز كل من تونس والمغرب وتقترب مصر المعدل الوسطي الذي كان 0,51 بينما كان هذا في تونس 0,70 والمغرب 0,66 ومصر 0,50 اما الموقف الجزائري فهو معكوس باقي الدول اذ انتقل من 0,17 سنة 1990 الى 0,12 سنة 2012

مؤشر نصيب المنتجات متوسطة وعالية التكنولوجيا من منتجات صادرات الصناعة التحويلية

اول ما يمكن ملاحظته هو التطور الذي عرفه هذا المؤشر على مستوى كل من تونس ب 0,16 والمغرب 0,17 مصر 0,22 وذلك خلال الفترة 2005 و 2010 الا ان الوضع الجزائري يعرف تدهورا على تدهوره اذ انتقل هذا المؤشر من 0,02 الى 0,002 ومن المفارقات التي لا تنتهي في الوضع الجزائري ان هذا المؤشر كان 0,06 ويعود الى سياسة تشجيع الصادرات التي اعتمدت في هذه الدول مقارنة بالجزائر ولا يعود الى تحول هيكلية لصالح التكنولوجيا المتوسطة والعالية داخل الصناعة التحويلية انعكست على هيكل الصادرات

نصيب صادرات الصناعة التحويلية من اجمالي الصادرات

تصدر تونس هذا المؤشر مجموعة دول شمال إفريقيا ب 0,86 خلال الفترة 2005-2012 اما بالنسبة للمغرب فان هذه النسبة تصل 0,80 و 0,81 خلال نفس الفترة اما مصر فإنها تسجل مستوى اقل ب 0,58 و 0,64 ان جميع هذه الدول عرفت تطورا على مستوى هذا المؤشر بينما الوضع يختلف في حالة الجزائر حيث عرف تراجعاً من 0,29 سنة 1990 الى ان وصل 0,23 وبهذا المؤشر فان الجزائر بعيدة عن المتوسط العالمي الذي يبلغ 0,62

اما اخر مؤشر في هذه المجموعة فيتمثل في مؤشر نصيب الصادرات التحويلية من العالمية وهنا نجد ان جميع دول شمال إفريقيا لها مؤشر تبليغ قيمته 0,01 منذ 1990 عدا مصر الذي كان فيها هذا المؤشر 0,004 اذن مصر هي الدولة الوحيدة الاقل تطورا على مستوى هذا المؤشر

المؤشرات الخاصة بالقيمة المضافة وتضم هذه المجموعة المؤشرات الفرعية الأربعة التالية

- مؤشر نصيب القيمة المضافة في الناتج المحلي الاجمالي
- مؤشر القيمة المضافة من القيمة المضافة العالمية
- مؤشر كثافة الصناعات التحويلية
- مؤشر نصيب المنتجات متوسطة وعالية التكنولوجيا في القيمة المضافة

مؤشر القيمة المضافة في الناتج المحلي الاجمالي

يختلف تطور هذا المؤشر من دولة الى اخرى ففي تونس ينتقل هذا المؤشر من 0,43 سنة 1990 الى 0,44 سنة 2012 وفي نفس السياق يتطور في مصر ولكن بشكل أفضل حيث ينتقل من 0,26 سنة 1990 الى 0,35 الا ان التطور سار بشكل مغاير في كل من الجزائر والمغرب اذ تراجع من 0,42 الى 0,35 سنة 2012 ليستقر عند المعدل الوسطي العالمي الا ان الوضع الجزائري

هو الذي يشهد تدهورا على تدهوه من 0,23 سنة 1990 الى 0,12 سنة 2012 ليبعد اكثر عن المعدل الوسطي العالمي حيث كان يتعد ب 0,16 سنة 1990 ليصل الى 0,23 سنة 2012

مؤشر القيمة المضافة من القيمة المضافة العالمية

تسجل تونس والجزائر أدنى مستويات في هذا المؤشر ب 0,004 لسنة 2012 مقارنة بالمغرب ومصر الذي كان هذا المؤشر فيهما مساويا 0,01 لكل منهما بعيدين عن المتوسط العالمي الذي كان مساويا ل 0,04 الا ان اعلى قيمة في هذا الخصوص تساوي 0,13 وتعود للولايات المتحدة.

مؤشر كثافة الصناعة التحويلية

تعرف جميع دول شمال افريقيا تطورا على مستوى هذا المؤشر الذي يصل الى اعلى مستوى له 0,40 سنة 2005 ليتراجع الى 0,35 وبذلك يكون اعلى من المتوسط العالمي بقيمة 0,32 تصل اعلى الى 0,84 اما على مستوى تونس فتحقق نفس المعدل الوسطي اما المغرب فهي دون ذلك بقليل حيث يصل هذا المؤشر الى 0,34

اما الجزائر فهي دون المتوسط بكثير حيث يصل هذا المؤشر الى 0,23

مؤشر نصيب المنتجات متوسطة وعالية التكنولوجيا في القيمة المضافة

عرفت الجزائر تطورا ملفتا على مستوى هذا المؤشر رفقة تونس حيث كان هذا التطور ب 0,14 لكل منهما وبهذا تتجاوز الجزائر المتوسط العالمي الذي كان 0,29 اي بمؤشر للجزائر قيمته 0,33 بينما تونس ظلت دون المتوسط العالمي حيث كان مؤشر تونس 0,27 اما المغرب فتحقق افضل مؤشر لسنة 2012 اما مصر فهي الخاسر الاكبر في هذا المؤشر الهام حيث انتقل هذا المؤشر من 0,37 الى 0,28

مؤشر القيمة المضافة لكل ساكن

تصدر تونس هذا المؤشر بقيمة 0,05 الا انها تظل بعيدة عن المتوسط العالمي الذي يبلغ 0,13 ويعرف هذا المؤشر تدهورا في كل من المغرب والجزائر من 0,03 الى 0,02 للمغرب اما الجزائر فينتقل من 0,02 الى 0,01

القيمة لكل ساكن ويحتوي هذا الاخير على نصيبين

- صادرات منتجات الصناعة التحويلية لكل ساكن

- القيمة المضافة لكل ساكن

صادرات منتجات الصناعة التحويلية لكل ساكن

تصدر تونس قيمة صادرات منتجات الصناعة التحويلية لكل ساكن ب 1336,8 دولار متبوعة بالمغرب ب 516,3 وهي اقل من قيمة تونس وهنا يلعب دور عدد السكان حيث يصل عدد سكان المغرب ثلاثة اضعاف تونس اما الجزائر فان قيمة صادراتها تتضاعف بين 2012 و 2005 الا ان مصر فان عامل السكان قد أضعف من هذا النصيب

اما على مستوى القيمة المضافة لكل ساكن فان هذه القيمة تنخفض في الجزائر دون سائر دول شمال افريقيا التي تطورت هذه القيمة حيث تسجل تونس قيمة 615,9 مليون دولار والمغرب 319 ومصر ب 234,4 والجزائر 169,9 الا انه وعلى العموم فان دول شمال افريقيا عامة والجزائر خاصة بعيدة عن المعدل الوسطي الذي يقدر 1947 وتصل اعلى قيمة الى 12969,8 دولار

النصيب العالمي ويشمل

- نصيب في الصادرات العالمية للمنتجات المانفكتورية

- نصيب منتجات متوسطة وعالية التكنولوجيا في القيمة المضافة

تتساوى جميع دول شمال افريقيا في هذين النصبين العاملين سواء الصادرات المانفكتورية او القيمة المضافة بنصيب 0,001 لجميع الدول بينما المتوسط العالمي يساوي 0,01 اما اعلى نصيب للصادرات للصين ب 0,16 اما القيمة المضافة فأعلى نصيب فهو للولايات المتحدة الامريكية 0,19 كما يجب ان نشير ان مصر يرتفع نصيبها دون غيرها من دول شمال افريقيا الى 0,002

نصيب التكنولوجيا المتوسطة والعالية في الانشطة ويشمل

- نصيب التكنولوجيا المتوسطة والعالية في اجمالي أنشطة القيمة المضافة

- نصيب التكنولوجيا المتوسطة والعالية في أنشطة الصادرات المانفكتورية

ففيما يخص نصيب التكنولوجيا المتوسطة والعالية في اجمالي أنشطة القيمة المضافة تحتل المغرب والجزائر مكانة متميزة دون دول شمال افريقيا 0,28 للمغرب و 0,27 للجزائر وبهذا المستوى فانهما يتجاوزان المتوسط العالمي الذي كان 0,24 اما مصر وتونس فانهما يقعان دون مستوى المعدل الوسطي العالمي بمعدل 0,23 لمصر و 0,22 لتونس

اما نصيب التكنولوجيا العالية والمتوسطة في أنشطة الصادرات المانوفكتورية هناك هوة بين دول شمال إفريقيا حيث تسجل الجزائر ادنى مستوى ب 0,01 بينما يتجاوز هذا النصيب في تونس و المغرب المعدل الوسطي الذي كان 0,34 بينما كان في تونس 0,45 وفي المغرب 0,43 اما مصرفان نصيبه يقترب من المعدل الوسطي العالمي ب 0,31

المجاميع الوطنية وتشمل هذه المجاميع

- نصيب القيمة المضافة في الناتج المحلي الاجمالي
- نصيب التكنولوجيا المتوسطة والعالية في أنشطة الصادرات المانوفكتورية
يمثل نصيب القيمة المضافة في الناتج المحلي الاجمالي قاعدة الاساس للصناعة التحويلية اذ يمثل المكانة التي تحتلها عبر وزنها النسبي في هيكل القيمة المضافة للناتج المحلي الاجمالي وتتميز كل من المغرب والجزائر ان القيمة المضافة تراجعت من 0,06 الى 0,05 وهذا جزء من اتجاه بدء من سنة 1990 حيث كان 0,09 اما المغرب عكس ذلك فان التراجع الذي انتقل من 0,15 الى 0,13 الا ان المغرب يظل ضمن المتوسط العالمي بينما تحتل كل من تونس ومصر بمعدل 0,16 لكل منهما بينما اعلى نصيب للقيمة المضافة في الناتج المحلي الاجمالي

اما نصيب التكنولوجيا العالية والمتوسطة في أنشطة الصادرات المانوفكتورية تسجل تونس اعلى نصيب وصل الى 0,85 سنة 2005 الا انه تراجع الى 0,84 الا انها ظلت محتفظة بالصدارة وهي اقرب الى اعلى قيمة في هذا النصيب من المتوسط العالمي الذي كان 0,38 بينما كانت اعلى قيمة 0,98 اما المغرب فيعرف هذا النصيب استقرار ب 0,79 اما مصر فانتقل من 0,57 الى 0,62 اما الجزائر فقد ارتفع من 0,17 الى 0,23 بينما كان هذا النصيب 0,29 سنة 1990

تنافسية منتجات الصناعة التحويلية المصدرة

كفاءة الاداء التجاري

تعدد مناهج قياس التنافسية حيث هناك المنظمات العالمية المعنية بذلك كالبنك الدولي ومنتدى دافوس عبر التقارير السنوية للتنافسية العالمية وتقرير التنافسية العربية الذي تحول الى تقرير للتنمية من منظور هيكلية فهذه المنظمات تقدم اطار عام للتنافسية عبر مؤشرات متعددة تتزايد من

فترة الى اخرى ضمن مجموعة من المحاور الا ان هذه التقارير تقدم اطارا عاما للتنافسية او البيئة التي يحتاج رجال الاعمال معرفتها من اجل اخذ قررتهم الخاصة بأنشطتهم

اما المنهج الاخر فهو الذي يعتمد على قياس الميزة التنافسية للسلعة او الصناعة وتتعدد هنا المؤشرات: مؤشرات تكلفة الموارد المحلية، مؤشر معدل الحماية الفعالة، مؤشر التحيز ضد التصدير، مؤشر اولوية التصدير، مؤشر اختراق الاسواق، مؤشر فالورث للميزة النسبية الظاهرة، مؤشر بالاسا وهو المؤشر الذي سوف نعتد ه في قياس تنافسية السلع المصدرة

ميزة النسبية الظاهرية بيلا بالاسا

يعتبر مؤشر الميزة النسبية الظاهرية أكثر المؤشرات استخداما في قياس الميزة التنافسية نظرا لسهولة جمع البيانات الخاصة بعملية القياس كونها تقيس القدرة التنافسية من خلال تركيزها على الصادرات دون غيرها من المجاميع الاقتصادية حيث تقيس التنافسية من خلال الاهمية النسبية لصادرات دولة من سلعة في هيكل صادرات هذه الدولة مقسومة على اجمالي صادرات السلعة على مستوى العالم من اجمالي صادرات العالم

ويعود الفضل الى بيلا بالاسا كأول من صاغ مفهوم الميزة النسبية الظاهرة ووضح امكانية الاعتماد على التدفقات التجارية الفعلية في تفسير الميزة النسبية الظاهرة التي تتمتع بها الدولة بما يسمح بإدخال العوامل السعرية والعوامل غير السعرية وهو بهذا العمل يجعل الميزة الظاهرة تقترب من الميزة التنافسية التي صاغها بورتير¹ وعليه يمكن الاعتماد على هذا المؤشر في قياس التنافسية بالمعنى الأكثر شمولاً كونه يعكس الاداء الفعلي الكفاء للتجارة

ويقاس مؤشر بالاسا

اعتمادا على الصيغ التالية

$$RC_{Axt} = (X_{xl} / X_{xt}) / (X_{we} / X_{wt})$$

X_{xl} الصادرات من السلعة

X_{xt} اجمالي الصادرات

X_{we} صادرات العالم من السلع

X_{wt} اجمالي الصادرات العالمية

فاذا اخذا هذا المؤشر قيمة واحد صحيح او أكبر دل ذلك على تمتع هذه الصناعة او السلعة بميزة نسبية وقدرة تنافسية وإذا كان هذا المؤشر اقل من الواحد دل ذلك ان هذه الدولة لا تمتلك ميزة نسبية وعليه لا تمتلك قدرة تنافسية في الصناعة او السلعة المعينة كما يجب الاشارة ان مؤشر بالاسا يطبق على الواردات بنفس المنطق والصيغة استمرارا على المنهج المقارن الذي اعتمد سابقا في الوقوف على تنافسية الاداء الصناعي ونحاول الوقوف على تنافسية الصادرات الصناعية بالاعتماد على منهج بالاسا للميزة النسبية الظاهرية التي تعد اساس الميزة التنافسية

تنافسية الصناعات التحويلية التونسية

كفاءة الاداء التجاري⁶

تتميز الصناعات التحويلية التونسية دون باقي دول شمال افريقيا كون اهم قطاع تشكل منه صادراتها هو القطاع الذي يحتل الصدارة في اجمالي صادرات العالم وهي المجموعة السلعية 85 وتمثل في المعدات الكهربائية والالكترونية التي تبلغ صادرات تونس منها ما قيمته 4013,121 مليون دولار امريكى والا هم ان السلع الرأسمالية تحتل مكانة متميزة و نسبتها من الصادرات التونسية فتقدر 23,52 وبموقف تنافسي عالمي يقدر 0,19 واذا كان هذا القطاع من التكنولوجيا العالية الا انه في الصناعة التونسية لا يتجاوز 15 بالمائة اما مرحلة المعالجة في هذه السلع نجد ان السلع الوسيطة تمثل 46,7 بالمائة والسلع الرأسمالية 40,7 والسلع الاستهلاكية 27 بالمائة اما ثاني مجموعة سلعية تحتل صادرات تونس فهي المجموعة 62 ممثلة للملابس غير المتناسكة وغير الكروشية والمجموعة 61 ممثلة للملابس المتناسكة والكروشية فصادرتها التي تتمتع بميزة تنافسية تبلغ قيمتها 2037,785 دولار وبموقف تنافسي 10,7 ونسبة من صادرات تونس تقدر ب 15,22

اما المجموعة 61 فتقدر صادراتها التي تمتلك ميزة تنافسية ب 733,226 وبموقف تنافسي 3,5 ونسبة من الصادرات التونسية تقدر ب 4,3 اما على موقع هاتين المجموعتين من اجمالي الصادرات العالمية فهما يحتلان مراتب متقدمة اذ يحتلان مراكز متقدمة 15 و 16 الان هاتين المجموعتين تعدان من التكنولوجيا الضعيفة اما عن مرحلة المعالجة فهي 100 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة 15 والتي تمثل صناعات الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية فان الصادرات التي لها ميزة تنافسية تقدر ب 668,216 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر ب 7,3 الا ان نصيب زيت الزيتون يشكل 75 بالمائة ويقدر مؤشر الميزة التنافسية ب 74 وبنسبة من الصادرات التونسية تقدر ب 3,9 ولكون هذا القطاع من قطاعات الصناعات الغذائية المعتمدة على الموارد فان التكنولوجيا تعد من التكنولوجيا الضعيفة الا انه يحتل مركزا متقدما في تراتبية اجمالي الصادرات العالمية اما عن مرحلة المعالجة فجميع المنتجات تعد من السلع الوسيطة

تمثل المجموعة السلعية 31 المخصصات التي تقدر الصادرات التي تتمتع بميزة نسبية تبلغ قيمتها 600,059 مليون دولار ومؤشر يعبر عن هذه الميزة التنافسية يقدر ب 10,1 وبنصيب من اجمالي الصادرات التونسية يقدر ب 3,5 وتحتل هذه المجموعة السلعية الرتبة 44 في هرمية اجمالي الصادرات العالمية اما التكنولوجيا المستعملة فهي تكنولوجيا متوسطة اما مرحلة المعالجة لهذه السلع فتعد من السلع الوسيطة 100 بالمائة

اما المجموعة 28 والمتمثلة في الكيماويات غير العضوية والتي تقدر صادراتها التي تمتلك فيها ميزة تنافسية ب 476,363 مليون دولار اما المؤشر التنافسية فيقدر ب 4,5 اما نصيبها من الصادرات التونسية فيقدر ب 2,79 اما عن ترتيب الكيماويات غير العضوية في هرمية اجمالي الصادرات العالمية فهي تحتل المركز 29

اما التكنولوجيا المستخدمة فهي التكنولوجيا المتوسطة اما عن مرحلة المعالجة فكلها سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 64 المتمثلة في الأحذية والجراميق فان قيمة الصادرات التي لها ميزة تنافسية تقدر ب 469,853 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية تقدر ب 4 وبنصيب من الصادرات التونسية تقدر ب 2,75 وتحتل هذه الصناعات او المجموعة السلعية مركز متقدم في تراتبية اجمالي الصادرات العالمية وذلك برتبة 26 وتعد التكنولوجيا المستخدمة هنا من التكنولوجيا الضعيفة اما مرحلة المعالجة فكلها سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية الخاصة باللدائن اعتمادا على مؤشر بالاسا فان المجموعة لا تتوفر على ميزة نسبية الا ان الانتقال بالتحليل على مستوى اربعة ارقام للتصنيف التجاري نجد ان منتجات البلاستيك لها ميزة تنافسية في حدود 331,337 مليون دولار من اصل 434,573 وبنصيب

من الصادرات التونسية 2.5 اما التكنولوجيا المستعملة فهي المتوسطة اما عن مرحلة المعالجة فهي 54 بالمائة وسيطة و 41 بالمائة استهلاكية

اما المجموعة السلعية 88 المتمثلة في الطائرات والمركبات الفضائية تتمتع صادرات بميزة تنافسية تقدر قيمتها 325,655 مليون دولار ومؤشر 1,91 وبترتيب عالمي 18 من مجموعات الصادرات العالمية وتعد هذه المجموعة من المجموعات عالية التكنولوجيا الا نصيبها لا يتجاوز الواحد بالمائة كما ان السلع التي يتم تصنيعها هي عبارة عن سلع وسيطة خاضعة للمعالجة الباطنية او التعهيد

اما المجموعة السلعية 73 والمتمثل في مصنوعات الحديد والصلب بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تقدر 312,296 مليون دولار ومؤشر 1,1 وبنصيب من الصادرات التونسية يصل 1,83 اما الترتيب العالمي لصادرات هذه المجموعة السلعية فهي الرتبة 13 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي التكنولوجيا المتوسطة ما مرحلة المعالجة لهذه السلع فهي 88,6 بالمائة و 11 بالمائة سلع رأسمالية

اما المجموعة 63 والمتمثلة في المنسوجات الاخرى بقيمة صادرات 236,566 مليون دولار ومؤشر يقدر 4,1 وبنصيب من الصادرات الوطنية 1,39 اما الترتيب العالمي لهذه المجموعة فهو الرتبة 47 اما التكنولوجيا المستعملة في هذه المجموعة السلعية فهي التكنولوجيا الضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 48 المتمثلة في الورق والورق المقوى التي تمتلك صادراتها ميزة تنافسية تبلغ قيمتها 228,602 مليون دولار ومؤشر يقدر 1,3 وبنصيب من الصادرات التونسية تقدر ب 1,34 اما ترتيبها في اجمالي الصادرات العالمية فهي الرتبة 20 اما التكنولوجيا المستعملة فهي ضعيفة اما مرحلة معالجة هذه السلع فهي سلع وسيطة في حدود 36 بالمائة و 63,2 بالمائة سلع استهلاكية

اما مجموعة السلعية 25 المتمثلة الملح والكبريت والحجر والحصص والكلس والاسمنت بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تقدر 152,691 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 3,6 وبنصيب من الصادرات التونسية يقدر ب 0,89 اما على مستوى ترتيب هذه المجموعة السلعية في اجمالي الصادرات العالمية فتحل المرتبة 61 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي

سلع وسيطة في حدود 72 بالمائة اما الباقي فهو مواد اولية

اما المجموعة السلعية 19 الحبوب والدقيق والنشاء والاعمال التجهيزية وهي من الصناعات الغذائية وتبلغ صادراتها التي تملك ميزة تنافسية تقدر ب 126,626 مليون دولار ومؤشر 2,2

ونسبه من الصادرات التونسية يقدر 0,74، اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في هرمية الصادرات العالمية فتأتي في الرتبة 46 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي تكنولوجية ضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي ولسع استهلاكية

تمثل المجموعة السلع 42 مصنوعات من الجلد تبلغ قيمة صادراتها التي تتمتع بميزة تنافسية 91,570 مليون دولار بمؤشر 1,4 ونصيب من الصادرات التونسية تبلغ نسبه 0.54 اما ترتيبها على مستوى الصادرات العالمية فتأتي في المرتبة 100 اما تكنولوجيا هذه المصنوعات فهي التكنولوجية الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع، فهي سلع استهلاكية في حدود 99,8 بالمائة

المجموعة السلعية 95 والمتمثلة في الالعاب ولوازم الرياضة التي تبلغ صادراتها 76,111 مليون دولار اما مؤشر التنافسية فيبلغ الواحد الصحيح اما نصيبها من الصادرات التونسية فيبلغ 0,45 اما ترتيبها في مجموعات الصادرات العالمية فهي الرتبة 37 اما التكنولوجيا المستعملة فهي الضعيفة وكلها سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 52 والمتمثلة في القطن والتي تبلغ منتجاته التي لها ميزة تنافسية 73036 مليون دولار اما مؤشر التنافسية فيبلغ 1,2 اما نصيبها من الصادرات التونسية 0,43 اما الترتيب العالمي لهذه المجموعة فهي الرتبة 41 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة 99 بالمائة سلع وسيطة

المجموع السلعية 69 الخاصة بمنتجات السيراميك والتي تتمتع صادراتها بميزة نسبية تقدر ب 69,088 ومؤشر 1.4 اما نصيبها من الصادرات التونسية فتصل نسبتها 0,4 اما ترتيبها على مستوى اجمالي الصادرات العالمية فيأتي في المرتبة 52 من ترتيب المجموعات السلعية المشكلة لمجموع السلع المتبادلة عالميا اما التكنولوجيا المستعملة فهي ضعيفة اما مراحل المعالجة فهي 85 بالمائة سلع وسيطة و14,2 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 96 والمتمثلة في مصنوعات متنوعة والتي تبلغ قيمة صادراتها التي تتمتع فيها تونس ب 55,588 مليون دولار ومؤشر 1,9 ونسبة من الصادرات التونسية تقدر 0,33 اما على مستوى ترتيب هذه المجموعة السلعية على مستوى المجموعات السلعية للصادرات العالمية فتأتي في المرتبة 69 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي المتوسطة ومرحلة المعالجة السلع الوسيطة بنسبة 80 بالمائة والسلع الاستهلاكية 20 بالمائة

اما المجموعة السلعية 41 والتمثلة في الصلال والجلود والتي تبلغ قيمة صادراتها التي تتمتع بميزة نسبية تقدر ب 49,111 مليون د وبمؤشر 1.1 ونصيب من الصادرات التونسية يقدر 0,29 اما ترتيب هذه المجموعة من الصادرات العالمي 103 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي السلع الوسيطة بنسبة 86,2 والسلع الاولية 13,8 بالمائة

اما المجموعة السلعية 18 والتمثلة في مستحضرات الشوكلاطة واخرى من الكاكاو فان الصادرات التونسية التي لها ميزة تنافسية فيبلغ 35,975 مليون دولار وبمؤشر 1,5 ونصيب من صادرات تونس 0,21 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية من الصادرات العالمية فتتمثل في الرتبة 62 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة 100 بالمائة

المجموعة السلعية 24 فتتمثل في السجائر والمباسم فان صادراتها التي لها ميزة تنافسية تبلغ 34,832 مليون د وبمؤشر للميزة التنافسية يبلغ 1,3 ونصيب من الصادرات التونسية يبلغ 0,20 اما ترتيبها في المجموعات السلعية على مستوى الصادرات العالمية فتاتي في الرتبة 66 كما ان التكنولوجيا المستعملة تعد ضعيفة ومرحلة المعالجة 84 بالمائة سلع استهلاكية و 13,8 سلع وسيطة 2,2 بالمائة

تنافسية صادرات الصناعة التحويلية المغربية

كفاءة الاداء التجاري⁷

كفاءة الاداء التجاري على غرار التجربة التونسية سارت صادرات المغرب على نفس المنوال اذ تصدر المجموعة السلعية 85 والتمثلة المعدات الكهربائية والالكترونية بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تبلغ 3200,774 مليون دولار وبمؤشر يبلغ 1,3 ونصيب من الصادرات المغربية تصل الى 14.43 من اجمالي الصادرات المغربية وبترتيب متقدم من اجمالي المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية وبترتيب ثاني مجموعة اما التكنولوجيا المستخدمة فهي التكنولوجيا العالية ب 20,6 بالمائة اما عن مرحلة المعالجة للمنتوج فهي 66,7 بالمائة سلع وسيطة و 33,1 بالمائة رأسمالية وب 02 سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية الثانية في الصادرات المغربية فهي المجموعة 62 المتمثلة في مصنوعات ملابس واكسسوارات ليست كروشية ليست متماسكة وتبلغ قيمة الصادرات التي لها ميزة تنافسية 2228.183 دولار امريكي وبمؤشر تبلغ قيمته 9,2 ونصيب من الصادرات المغربية يصل

الى 10,20 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في اجمالي الصادرات العالمية فتحتل الرتبة 16 من بين المجموعات المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية اما التكنولوجيا المستخدمة فهي التكنولوجية الضعيفة اما عن مرحلة المعالجة فهي 100 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية الثالثة من بين الصادرات المغربية فهي المجموعة السلعية 31 والتي تتمثل في المخضبات التي تبلغ قيمتها 1938.841 مليون دولار ومؤشر للتنافسية يقدر ب 8,25 ونسبة من الصادرات المغربية بنسبة 8,74 من اجمالي الصادرات المغربية اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في هرمية المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فهو الرتبة 44 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي التكنولوجية المتوسطة اما مرحلة المعالجة فهي 100 بالمائة سلع وسيطة

اما المجموعة الرابعة فتتمثل في عربات اخرى من سلك الحديد التي تبلغ صادراتها التي تمتلك فيها ميزة تنافسية ب 1662 مليون دولار امريكي ومؤشر للميزة التنافسية يقدر ب الواحد ونسبة من الصادرات الوطنية 7,49 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية من اجمالي الصادرات العالمية فهي الرتبة الرابعة اما عن التكنولوجيا المستعملة فهي المتوسطة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية الخامسة في اجمالي الصادرات المغربية فهي المجموعة 28 والمتمثلة في الكيماويات غير العضوية والتي تبلغ صادراتها التي لها ميزة تنافسية 1460,482 مليون دولار امريكي ومؤشر للميزة التنافسية يصل ب 10,6 وينصيب من الصادرات المغربية تقدر ب 6,5 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في اجمالي الصادرات العالمية 29 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي التكنولوجية العالية في حدود 1 بالمائة اما عن مرحلة المعالجة فهي 100 بالمائة

اما المجموعة السادسة من الصادرات المغربية البند 61 والمتمثلة في مصنوعات الملابس المتناسكة والكروشية والتي تقدر صادراتها التي تملك قدرة تنافسية بقيمة 871,254 مليون دولار ومؤشر للتنافسية 3,2 ونسبة من الصادرات المغربية تقدر ب 3,9 بالمائة وتحتل هذه المجموعة مركزا متميزا في الصادرات العالمية اذ تحتل الرتبة 16 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما عن مرحلة المعالجة فهي السلع الاستهلاكية

اما المجموعة السلعية السابعة من الصادرات المغربية والمتمثلة في البند 16 وهو عيار اللحوم والاسماك والمأكولات البحرية فتبلغ صادراتها التي تملك ميزة نسبية ب 712,163 مليون دولار

و بمؤشر 11,9 وبنصيب 3,2 من الصادرات المغربية كما تحتل المرتبة 54 من الصادرات العالمية ام طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة 100 بالمائة سلع وسيطة اما المجموعة السلعية الثامنة 88 والمتمثلة في الطائرات والمركبات الفضائية واجزها فتبلغ قيمة صادراتها التي تمتلك فيها ميزه تنافسية 426,656 مليون دولار و بمؤشر 2,2 وبنسبة من الصادرات المغربية تقدر 1,5 اما طبيعة التكنولوجيا فهي العالية اما عن ترتيبه هذه المجموعة السلعية من الصادرات العالمية فهي المرتبة 18 اما التكنولوجيا المستعملة فهي التكنولوجيا العالية وفي حدود 18 بالمائة بينما يصل المتوسط العالمي الى حدود 64,8 بالمائة اما عن مرحلة المعالجة فتعد 100 بالمائة من السلع الوسيطة

اما المجموعة السلعية التاسعة 64 بند المتمثلة في الاحذية والجراميق واجزاؤها فتقدر صادراتها التي تمتلك فيها ميزة نسبية 333,921 مليون دولار و بمؤشر 2,2 وبنسبة من الصادرات المغربية تقدر 1,5 اما ترتيب هذه المجموعة على مستوى اجمالي الصادرات فهي الرتبة 26 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة فجميع السلع استهلاكية اما المجموعة السلعية العاشرة بند 63 والمتمثلة في مصنوعات المنسوجات الاخرى فقيمة الصادرات المغربية التي لها ميزة نسبية تقدر 224,245 مليون دولار اما مؤشر الميزة التنافسية فهو 3 وبنسبة من الصادرات المغربية تقدر بنسبة 1,5 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما ترتيبه هذه المجموعة في هرمية الصادرات العالمية فهي المرتبة 47 اما مرحلة المعالجة 86,1 بالمائة 5,8 سلع استهلاكية سلع وسيطة

اما مجموعة الخضر والفواكه وغيرها من المستحضرات 20 فتقدر صادراتها التي تمتلك ميزة تنافسية بقيمة 194,434 مليون دولار و مؤشر للميزة التنافسية تقدر 2,7 وبنصيب من الصادرات المغربية تقدر 0.88 من اجمالي الصادرات المغربية أما ترتيب هذه المجموعة في اجمالي الصادرات العالمية فهي المرتبة 50

اما التكنولوجيا المستخدمة فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي مرحلة السلع الوسيطة اما المجموعة السلعية 23 والمتمثلة في فضلات الصناعات الغذائية فتقدر 115,923 مليون دولار التي لها ميزه نسبية تقدر 1,2 وبنصيب من الصادرات المغربية تقدر ب 0,52 اما ترتيبها من

الصادرات العالمية فهي الرتبة 38 اما طبيعة التكنولوجيا فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي السلع الوسيطة

اما لمجموعة السليعي 78 مصنوعات الرصاص والتي تبلغ قيمة صادراتها التي تملك ميزة نسبية تقدر ب 19.904 مليون دولار ومؤشر للتنافسية ب 2,3 نصيب من الصادرات المغربية ب 0,09 اما ترتيب هذا المجموعة السلعية في اجمالي الصادرات العالمية يأتي في المرتبة 93 اما طبيعة التكنولوجيا فهي التكنولوجيا فهي المتوسطة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 58 والمتمثلة في المنسوجات الخاصة والتي تبلغ قيمة صادراتها 19,08 مليون دولار امريكي وبنسبة 1,3 من اجمالي الصادرات المغربية تقدر ب 0,09 اما ترتيب هذا القطاع في اجمالي الصادرات العالمية فهو الرتبة 86 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 36 والمتمثلة بالمتفجرات والعباب النارية فتبلغ قيمة صادراتها التي لها ميزة تنافسية ب 7,350 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر ب 1,5 وبنصيب من الصادرات المغربية يقدر ب 0,03 ترتيب هذا المجموعة السلعية من الصادرات العالمية فهي 95 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي مرحلة سلع وسيطة

تنافسية منتجات الصناعة التحويلية المصرية

كفاءة الاداء التجاري⁸

على خلاف تونس والمغرب التي تصدرت على راس صادراتها صناعة المعدات الكهربائية والالكترونية وهذه الصدارة تحمل أكثر من دلالة على مستوى التحول الهيكلي للصادرات عالية التكنولوجيا الا ان مصر وضعها مغاير اذ تنصدر مجموعة 39 صناعة اللدائن او البلاستيك الصادرات التي تملك ميزة تنافسية بقيمة 1518,002 مليون دولار امريكي ومؤشر للميزة التنافسية تقدر ب 1,7 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر

ب 5 بالمائة اما عن موقع هذه المجموعة السلعية فتحل المركز السابع في هرمية المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية اما عن طبيعة التكنولوجيا فهي عالية في حدود 4 بالمائة اما مراحل المعالجة فنسبة السلع المتوسطة 88,7 بالمائة والباقي سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 85 المعدات الكهربائية والالكترونية فان مصر تمتلك صادراتها ميزة نسبية تقدر ب 1204,730 مليون دولار الا ان هذه القيمة لا تمتلك فيها مصر مؤشر واحد صحيح اذن وجب البحث في الميزة النسبية على مستوى اربعة ارقام من التصنيف التجاري ليتبين ان هناك منتوجين على هذ المستوى بقيمة 977,819 مليون دولار ومؤشرين 5,2 و 1,2 اما نصيب ذلك من الصادرات المصرية فيقدر 4,19 وتحتل هذه المجموعة المركز الثاني في ترتيب المجموعات السلعية الممثلة لإجمالي الصادرات العالمية اما طبيعة المستوى التكنولوجي فهي عالية التكنولوجية بنسبة 1,7 بالمائة اما مراحل المعالجة السلع فنجد 81,6 بالمائة سلع وسيطة و 8,4 بالمائة سلع رأسمالية و 10 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 31 الممثلة في المخصلات او الاسمدة بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية 1185,730 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يبلغ 11,8 وبنصيب من الصادرات الاجمالية 4,12 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في هرمية المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فهي الرتبة 44 اما طبيعة التكنولوجية فهي المتوسطة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة المجموعة السلعية 72 والتي تمثل الحديد والصلب التي تبلغ صادراته التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية 971.178 مليون ومؤشر للميزة النسبية يقدر ب 1,6 اما نصيبها في الصادرات المصرية فيقدر ب 3,37 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في هرمية المجموعات المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية اذ تحتل مرتبة متقدمة تمثل الرتبة 11 اما طبيعة التكنولوجية فهي متوسطة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 71 والممثلة في اللاتلي والاحجار الكريمة بقيمة صادرات لها ميزة نسبية بقيمة 901,083 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 2,3 اما نصيبها من الصادرات المصرية فتبلغ 3,14 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في هرمية المجموعات السلعية لإجمالي الصادرات العالمية فهي المرتبة السادسة اما طبيعة التكنولوجية فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة المجموعة السلعية 62 والممثلة في مصنوعات الملابس والاكسسوارات والتي تقدر قيمه صادراتها التي تتمتع فيها بميزة ب 865,073 مليون دولار ومؤشر للتنافسية يقدر ب 2,7 اما نصيبها من الصادرات المصرية فيقدر ب 3,01 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في هرمية

المجموعات السلعية فتحتل مرتبة متقدمة ممثلة الرتبة 16 اما طبيعة التكنولوجيا فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 76 الممثلة في الألومنيوم ومصنوعاته فان قيمة الصادرات التي تتمتع بميزه نسبية تقدر ب 688,640 مليون دولار ومؤشر للتنافسية يبلغ 2,7 وبصيب من اجمالي الصادرات المصرية يقدر 2,39 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في هرمية المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية اذ تحتل الرتبة 23 اما طبيعة التكنولوجيا فهي المتوسطة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسطية ب 93,9 بالمائة و 3,2 سلع رأسمالية

اما المجموعة السلعية 52 والمتمثلة في القطن بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تقدر 535,100 مليون دولار اما مؤشر هذه الميزة التنافسية فيبلغ 1,86 وبصيب من الصادرات المصرية يقدر ب 1,7 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في اجمالي المجموعات المشكلة لإجمالي الصادرات فتحتل الرتبة 44 اما طبيعة التكنولوجيا فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة 68 بالمائة سلع وسيطة و 6,5 سلع استهلاكية والباقي سلع اولية

اما المجموعة السلعية 61 والمتمثلة في الملابس والاكسسوارات المتناسكة والكروشيية وتقدر صادراتها التي لها ميزة تنافسية 499,135 مليون دولار ومؤشر للتنافسية 1,4 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر 1,73 وتحتل هذه المجموعة السلعية الرتبة 15 في هرمية المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 28 والمتمثلة الكيماويات غير العضوية التي تقدر قيمة صادراتها التي لها ميزه تنافسية 488,865 مليون ومؤشر لهذه الميزة التنافسية يقدر 1,7 ونصيب من الصادرات المصرية 1,7 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فتقع في الرتبة 29 اما طبيعة التكنولوجيا فهي تكنولوجيا عالية في حدود 1 بالمائة اما طبيعة المعالجة فهي سلع وسيطة 100 بالمائة

اما المجموعة السلعية 69 المتمثلة في السيراميك بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تقدر 447,981 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 5,6 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر 1,56 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في مجموعة السلع المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية

فتقع في الرتبة 52 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما طبيعة المعالجة 98,2 بالمائة سلع وسيطة و1,8 سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 73 مصنوعات الحديد والصلب بقيمة صادرات تقدر 437,358 مليون دولار اما يمتلك منها ميزة تنافسية فتقدر ب 369,122 مليون ومؤشرات للميزة التنافسية 1,8 1,5 6,8 3,5 لأربع منتجات وبنصيب من الصادرات المصرية يقدر 1,44 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية من اجمالي المجموعات السلعية لإجمالي الصادرات العالمية فتحل الرتبة 12 اما طبيعة التكنولوجيا فهي المتوسطة اما طبيعة المعالجة فهي 72,7 بالمائة سلع وسيطة و1,7 بالمائة سلع رأسمالية و 25,8 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 57 المتمثلة في السجاد واغطية أرضية بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية ب 405.128 مليون دولار ومؤشر اهذه الميزة يقدر 17,6 وبنصيب من الصادرات المصرية 1,38 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية من اجمالي الصادرات العالمية فتحل الرتبة 81 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما طبيعة السلع فهي سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 48 والمتمثلة في الورق والورق المقوى بقيمة 381,981 مليون دولار للصادرات التي لها ميزة تنافسية ومؤشر لها يقدر 1,3 وبنصيب للصادرات المصرية 1,33 اما عن ترتيب هذه المجموعة السلعية في المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فهو الرتبة 20 اما طبيعة التكنولوجيا فهي متوسطة اما طبيعة المعالجة فهي 33,7 بالمائة سلع وسيطة و66,3 بالمائة سلع استهلاكية

المجموعة السلعية 99 والمتمثلة في الاثاث والاضاءة وعلاجات المساكن الجاهزة بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تبلغ 377.5591 مليون دولار ومؤشر 1,1 ونصيب من الصادرات يقدر 1,31 وتحل هذه الرتبة 14 في هرمية المجموعة السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية اما طبيعة التكنولوجيا فهي متوسطة اما طبيعة المعالجة 13,7 سلع وسيطة و4,3 سلع رأسمالية و82 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 38 المتمثلة في المنتجات الكيماوية الاخرى والتي تقدر صادراتها التي لها ميزة ب 377,012 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 1,3 ونصيب من الصادرات المصرية

يقدر ب 1,2 وبموقع في الصادرات العالمية يتمثل في الرتبة 38 اما طبيعة التكنولوجيا فهي التكنولوجية العالية وبنسبة 6,1 بالمائة و سلع وسيطة ب 9,9 بالمائة و 6,1 سلع استهلاكية

المجموعة السلعية 33 المثلة للزيوت العطرية ومستحضرات التجميل والتي تقدر قيمة صادراتها التي لها ميزة تنافسية ب 347.432 مليون دولار ومؤشر للتنافسية ب 1,3 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر ب 1,2 وبترتيب للمجموعة السلعية في إجمالي الصادرات العالمية بالمرتبة 23 اما طبيعة التكنولوجيا فهي المتوسطة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع وسيطة ب 72,9 بالمائة و 27,1 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 17 سكر ومصنوعات سكرية بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تقدر ب 343,048 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 4,4 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر 1,19 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في إجمالي المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فهي الرتبة 53 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع وسيطة 100 بالمائة

اما المجموعة السلعية 20 التي تتمثل في المستحضرات الغذائية للخضروات والفواكه التي يبلغ قيمة صادراتها التي تمتلك فيها ميزة تنافسية ب 325,155 ومؤشر للميزة التنافسية 4,4 ونصيب من الصادرات المصرية 1,33 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في إجمالي المجموعات المشكلة لإجمالي الصادرات فهي المرتبة 50 اما التكنولوجيا المستخدمة فهي ضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع وسيطة 100 بالمائة

المجموعة 63 اخرى وملابس التي تقدر قيمة صادرات 316,896 التي تمتلك ميزة تنافسية ومؤشر بقيمة 3,2 ونصيب من الصادرات المصرية 1,1 اما ترتيب هذه المجموعة في إجمالي المجموعات المشكلة للصادرات العالمية 47 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي 9,4 بالمائة سلع وسيطة و 90,6 بالمائة سلع استهلاكية

المجموعة السلعية 70 والمتمثلة في الزجاج والاواني الزجاجية والتي تبلغ صادراتها التي تمتلك فيها ميزة تنافسية 314,889 مليون دولار ومؤشر لهذه الميزة تقدر ب 2,8 ونصيب من الصادرات المصرية 1,07 وترتيب هذه المجموعة في إجمالي المجموعات المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية بالرتبة

40 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع وسيطة بنسبة 48,3 بالمائة 51,6 استهلاكية

المجموعة السلعية 74 وتقدر قيمة الصادرات التي لها ميزة تنافسية التي تبلغ 295,769 ومؤشر لهذه الميزة 1,1 وبنصيب من الصادرات المصرية 1,03 اما بخصوص ترتيب هذه المجموعة على مستوى المجموعات المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فإنها تقع في الرتبة 22 اما طبيعة التكنولوجيا فهي التكنولوجيا المتوسطة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع وسيطة بنسب 99,6 بالمائة المجموعة السلعية 68 والمتمثلة الحجر والجص والاسمنت وتقدر الصادرات التي لها ميزة تنافسية ب 282,162 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر ب 3,8 اما نصيبها من الصادرات المصرية فهي 0,98 اما ترتيب هذه المجموعة من بين المجموعات المشكلة للصادرات العالمية فهي الرتبة 55 اما طبيعة التكنولوجيا المستخدمة فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 15 والمتمثلة في الدهون والزيوت النباتية وتقدر الصادرات التي لها ميزة تنافسية 245,220 مليون دولار ومؤشر لهذه الميزة ب 2,4 وبنصيب من الصادرات المصرية وصل الى 0,85 وبترتيب من إجمالي الصادرات العالمية لهذه المجموعة السلعية 34 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فان 99,9 هي سلع وسيطة

المجموعة السلعية 34 صابون وزيوت التشحيم والشموع بصادرات لها ميزة تنافسية تقدر قيمتها 217,041 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر ب 2,2 اما نصيب هذه الصادرات من إجمالي الصادرات المصرية فيقدر ب 0,75 وبترتيب هذه المجموع السلعية في إجمالي المجموعات السلعية المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية 52 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة نجد ان 31.1 بالمائة و69.9 بالمائة سلعا استهلاكية

اما المجموعة السلعية 21 والمتمثلة في المستحضرات الغذائية متنوعة بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تقدر 215.036 مليون دولار ومؤشر 1,1 للميزة التنافسية ونصيب من الصادرات المصرية يقدر 0,75

اما ترتيب هذه المجموعة السلعية من مجموع السلع المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فهي الرتبة 48 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة أما مرحلة المعالجة لهذه السلع فجميعها سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 58 والمتمثلة في المنسوجات الخاصة او المعنقدة فان صادراتها التي لها ميزه تنافسية تقدر ب 177,243 ومؤشر للميزة تنافسية يبلغ 8,9 ونصيب من الصادرات المصرية يبلغ 0,62 اما ترتيب هذه المجموعة السلعية في اجمالي السلع المشكله لإجمالي الصادرات العالمية فهوا لرتبة 85 اما طبيعة التكنولوجيا فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة نجد ان 99,9 بالمائة هي سلع وسيطة اما المجموعة السلعية 41 والمتمثلة في الصلال والجلود فتقدر صادراتها التي لها ميزه تنافسية ب

168,431 ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 3,3 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر 0.59

اما ترتيب هذه المجموعة في اجمالي المجموعات السلعية المشكله للصادرات العالمية فهو الرتبة 103 اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع استهلاكية بنسبة 90,8 بالمائة

اما المجموعة السلعية 32 والمتمثلة في الدباغة والصبغة والعفص واصباغ اخرى بصادرات لها ميزه تنافسية تبلغ قيمتها 156,116 ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 1,3 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر ب 0,54 الترتيب العالمي لهذه المجموعة السلعية في اجمالي المجموعات السلعية المشكله لإجمالي الصادرات العالمية اذ يعدر ترتيبها بالمرتبة 39 اما طبيعة التكنولوجيا فهي متوسطة اما التكنولوجيا العالية فهي في حدود 6,9 اما مرحلة المعالجة لهذه السلع فهي 99,9 بالمائة سلع وسيطة اما المجموعة السلعية 19 و المتمثلة في الدقيق والنشاء وتقدر قيمة الصادرات ب 152,319

مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية ونصيب من الصادرات المصرية يقدر ب 0,53 اما الترتيب العالمي لهذه المجموعة في اجمالي المجموعات المشكله للصادرات العالمية حيث تحتل الرتبة 46 المجموعة السلعية على الموارد والتكنولوجيا الضعيفة اما مرحلة معالجة هذه السلع فهي سلع وسيطة 100%

اما المجموعة السلعية 24 والمتمثلة في التبغ وبدائل التبغ مصنعة فتقدر قيمة الصادرات التي لها ميزه تنافسية 128,503 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية مساويا 2 ونصيب من الصادرات المصرية مساويا 0.45 وترتيب هذه المجموعة على مستوى المجموعات السلعية للصادرات العالمية اذ تحتل الرتبة 65 اما طبيعة التكنولوجيا المعتمدة فهي ضعيفة 96,1 بالمائة سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 18 والمثلة في الكاكاو ومستحضرات الكاكاو والتي تقدر صادراتها التي لها ميزه تنافسية ب 89,420 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية ب 1,3 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر ب 0,31

وتأتي المجموعة السلعية هذه في المرتبة 62 عالميا اما طبيعة التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة معالجة السلع فهي سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 11 المثلة في منتجات طحن والشعير والنشويات بقيمة صادرات لها ميزة تنافسية تقدر ب 65.057 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر 2,3 اما نصيب من الصادرات المصرية فهي 0.23 ترتيب هذه المجموعة السلعية في اجمالي السلع المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية اذ تحتل 77 الرتبة اما طبيعة التكنولوجيا فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة

اما لمجموعة السلعية 75 المتمثلة في مصنوعات النيكل فتقدر الصادرات التي لها ميزة تنافسية ب 59,103 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية 1,3 اما نصيبها في الصادرات المصرية فيقدر ب 0,21 اما بخصوص ترتيب هذه المجموعة السلعية في اجمالي السلع المشكلة لإجمالي الصادرات العالمية فهي الرتبة 70 اما طبيعة التكنولوجيا المستخدمة في مصنوعات النيكل فهي التكنولوجيا المتوسطة اما مرحلة المعالجة فهي سلع وسيطة

اما المجموعة السلعية 35 والمتمثلة في النشويات المعدلة والغراء والانزيمات فتقدر صادرات هذه المجموعة التي لها ميزة تنافسية ب 47.756 مليون دولار ومؤشر 1,1 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر 0,17 اما ترتيب هذه المجموعة في تراتبية اجمالي الصادرات العالمية فهي 71 اما التكنولوجيا فهي الضعيفة اما مرحلة المعالجة للسلع فهي 26,3 سلع وسيطة و 73,7 سلع استهلاكية

اما المجموعة السلعية 51 والمتمثلة في صوف ووبر الغزال وشعر الخيل وتقدر قيمة صادرات التي تمتلك ميزة تنافسية بقيمة 44,867 مليون دولار ومؤشر 2 ونصيب من الصادرات المصرية يقدر 0,16 اما لمجموعة السلعية في اجمالي صادرات العالم فهي الرتبة 82 اما طبيعة التكنولوجيا فهي ضعيفة اما مرحلة المعالجة فهي حدود 92,7 بالمائة سلع وسيطة والباقي سلع استهلاكية

تنافسية منتجات الصناعة التحويلية المصدرة الجزائرية كفاءة الاداء التجارية⁹

بخلاف جميع دول شمال تعد صادرات الجزائر من أكبر صادرات دول شمال افريقيا الا ان اغلبية الصادرات تعود لقطاع المحروقات بنسبة تقارب 0,98 من التصنيف التجاري فان هذا القطاع يعد من الصناعات الاستخراجية الا ان التدقيق أكثر نجد ان هذا القطاع يعرف نشاط تحويلي الا ان هذا

النشاط التحويلي لا يرتقي الى الصناعة التحويلية فكل ما هناك عبارة عن تحويل اولي الا ان اليونيدو في احصائياته الصفحة المتعلقة احصائيات اساسية يقدم هذا التحويل الاولي كجزء من صادرات الصناعة التحويلية حيث تصل هذه النسبة الى 0,51

انطلاقا من ذلك نحاول استخراج صادرات التحويل الاولي ولا يمكن الا عبر اعتماد لأربعة ارقام من التصنيف التجاري المتناسق الذي يقدم لنا الصناعات التي تمتلك فيها الجزائر ميزة تنافسية ويمكن تحليل ذلك بدءا من التحويل الاولي والتي تمثل فيه المجموعة السلعية 27 واولى المجموعات التي تمتلك فيه الجزائر ميزة تنافسية تتمثل في

المجموعة السلعية 2711 وتتمثل هذه المجموعة السلعية في الغازات البترولية بقيمة 25676,526 مليون دولار بميزة تنافسية تقدر ب 20,2 وبنسبة من الصادرات الوطنية ب 0,389 وموقف تنافسي 0,0731 من الصادرات العالمية

المجموعة السلعية 2710 وتتمثل في الزيوت البترولية غير النفط الخام بقيمة 7769,536 مليون دولار ومؤشر للميزة التنافسية يقدر ب 2,2 وبنسبة من الصادرات الوطنية 11,77 وبنسبة من الصادرات العالمية اى موقف تنافسي 0,078

اما المجموعة 2707 والمتمثلة في الزيوت وغيرها من منتجات التقطير من ارتفاع درجة الحرارة وقطران الفحم الخ بقيمة 1067,699 مليون دولار وبميزة تنافسية تقدر ب 13,5 نسبة من الصادرات الوطنية تقدر ب 1,62 وموقف تنافسي دولي ب 4,84

هذا عن صادرات منتجات التحويل الاولي اما عن منتجات الصناعة التحويلية فتتمثل في المجموعات التالية

المجموعة السلعية 28 والمتمثلة الكيماويات غير العضوية وبالتحديد المجموعة السلعية 2814 والمتمثلة الامونيا لامائي او محلول مائي بقيمة 303,85 مليون دولار وبميزة تنافسية تقدر ب 9,2 وبنسبة من الصادرات الوطنية 0,46 بالمائة

اما المجموعة السلعية 2804 والمتمثلة الهيدروجين والغازات النادرة وغيرها بقيمة 39,011 مليون دولار وبميزة تنافسية تقدر ب 1 وبنسبة من الصادرات الوطنية

اما المجموعة السلعية 17 سكر ومصنوعاته والتي تمثلها على مستوى أربع ارقام المجموعة السلعية 1701 وتتمثل في السكر او سكر البنجر وسكرورز نقي كيماويا بقيمة 272,287 مليون دولار

وبميزه تنافسية تقدر ب 2,4 ونسبة من الصادرات الوطنية 0,41 وموقف تنافسي يقدر ب 3,01 الا ان الميزان التجاري لهذه المجموعة السلعية يعاني من عجز منذ 2010 وحصوله على مؤشر للميزة التنافسية أكبر من الواحد الصحيح

بهذه المعطيات لصادرات الصناعة التحويلية لدول شمال افريقيا وابقينا على صادرات التحويل الاولي فان صادرات الجزائر تأتي في المرتبة الاولي ب 34787,008 مليون دولار معتمدة اساسا على الموارد الطبيعية اما اذا استبعدنا التحويل الاولي نجد ان صادرات الصناعة التحويلية لا تتجاوز 615,148 مليون دولار وهي نسبة ضعيفة جدا دلالتها الاقوى ان الجزائر فشلت في احداث التحويل الهيكلي الذي ينسجم مع مستوى دخلها وحجم استثماراتها التي انفتحت على الصناعة التحويلية اذن فما ضعف كفاءة الاداء الصناعي التنافسي الجزائري الا نتيجة لهذا الفشل الذي ترجمه نسبة القيمة المضافة للصناعة التحويلية الى الناتج الوطني المحلي التي ظلت تراوح بين 6 و 5 بالمائة

الخاتمة

قام اليونيدو في سنة 2015 بتصنيف الدول المدرجة في ترتيب الدول المعنية بكفاءة الاداء الصناعي التنافسي حسب التنمية الصناعية المحققة الى مجموعة اولى سميت بالدول الصناعية والمجموعة الثانية بالدول الصناعية الناشئة او الصاعدة والمجموعة الثالثة سميت بالدول النامية الاخرى والمجموعة الرابعة بالدول الاقل نمو وما يعيننا هنا مناقشة الفئة الناشئة او الصاعدة كون منطلقنا ان التنافسية تستهدف عملية التدرج في هرمية الاقتصاد العالمي من حيث خلق القيمة المضافة عبر زيادة مساهمة التكنولوجيا العالية وادائها في ذلك بناء منظومة صناعية كنوانة لمنظومة انتاجية ترتبط فيها الوحدات الانتاجية وبالتحديد الوحدات الصناعية من خلال شبكة من المبادلات الكثيفة لتكون بالحصلة النهائية نسيجا اقتصاديا وخاصة نسيجا صناعيا الامر الذي يقود الى ان يكون نمو احد الاطراف مصدرا لنمو الأطراف اخرى داخل هذه المنظومة بهذا التصور تكون التنافسية بعد بناء هذه المنظومة الصناعية بالحصلة فان العبرة في هذا التصور ان ينظر للتنافسية كمنظومة بمجملها وليست كوحدات انتاجية وبأبي مثال الصين مصداق لذلك ونعتبر ان الصين من الاقتصاديات الصاعدة بينما يضع اليونيدو تونس كدولة صاعدة بجانب الصين وغيرها من الدول وهنا نجد ان اليونيدو يهتم بالجانب الكمي دون النوعي في بناء المنظومة الانتاجية وهو الذي ينقص تصور اليونيدو وعليه ان طريق

الصعود للجرائر هو طريق الصين وليس طريق تونس لتحقيق التنمية التنافسية وليست تنمية رثة لتنافسية هشة

المراجع

- 1 المهندس علي نجيب, كراسات في تصنيع مصر , دار الاهرام, جمهورية مصر العربية
- 2 الدكتور محمد عبد الشفيق عيسى, القدرة التنافسية, القدرة التنافسية من منظور تكنولوجي نحو اطار تحليلي, معهد التخطيط القومي, جمهورية مصر العربية 2000
- 3الدكتورة إيمان محمد احمد, تنافسية الصناعات التحويلية المصرية, مركز صنع القرار جمهورية مصر العربية سنة 2003
- 4اليونيدو تقرير, التنمية الصناعية لسنة 2011
- 5اليونيدو 5 تقرير, التنمية الصناعية لسنة 2012
- اليونيدو تقرير التنمية الصناعية لسنة 2013النمو المستدام للتشغيل دور الصناعات التحويلية والتغير الهيكلي نظرة عامة

المعهد العربي للتخطيط تقرير التنافسية العربية 2003 الكويت 2003

Unido statistical country brief 2015

Unido competitive industrial performance index 1990 2012 2015

trade competitiveness map trade performance hs. of Algeria of egypt of morocco of Tunisia 2009 2013

Mance rapport 2012 2013 Unido industrial perfor

¹Michael porter the competitive advantage of nation the free press macmilan new York 1990p113 116

²مجلس المنافسة الامريكى اورده محمد عبد الشفيق عيسى في القدرة التنافسية للاقتصاد المصري في مداخلة التنافسية

من منظور تكنولوجي ورقة عمل 99 معهد التخطيط القومي ص291 جمهورية مصر سنة 2000

³ إيمان محمد احمد تنافسية الصناعة التحويلية المصرية رئاسة الوزراء ص33 جمهورية مصر العربية 2003

⁴ المهندس علي احمد نجيب كراسات في تصنيع مصر رقم 61 دار النشر مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

ح م العربية 1985 ص43

⁵المعهد العربي للتخطيط الكويت تقرير التنافسية العربية 2003 العدد الاول ص9

⁶Tred competitivennse /trade performance hs for tunisia 2009/20013

⁷Trade competitivennes map performance hs of moroco 2009/2013

⁸خريطة التجارة العالمية تنافسية الصادرات المصرية سنة 2015 الصحة الخاصة بمصر

⁹Trade competitivennes map trae performance hs of algeria 2009/2013